

شرح كتاب الأربعين النووية | الحديث 31 | للشيخ حسين بن

غازي التويجري

حسين التويجري

نعم تفضل. احسن الله اليكم الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. قال رحمه الله او عن ابي حمزة وهذه كنية انس بن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

وهذه خدمة شرف كونك تخدم افضل الخلق صلى الله عليه وسلم واحد الشرف لانس رضي الله عنه وارضاه استفاد من هذه الخدمة جعله النبي صلى الله عليه وسلم بطول العمر وكثرة المال وكثرة الولد - [00:00:40](#)

حتى انه ربما قارب المئة متى سنة ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك ويقول عن نفسه دفنته بيدي اكثر من سبعين من احفادي فبارك الله له في ماله وبارك الله له في ولده - [00:00:59](#)

بارك الله له في عمره هذا من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومن خدمته يقول رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:01:17](#)

لا يؤمن ما المنفي هنا ما هو الايمان المنفي هل نقول ان الذي لا يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا ليس بمؤمن فهو اذا كافر او نقول ان الايمان المنفي هنا هو كمال الايمان - [00:01:33](#)

الا اصل الامام موجود عنده هذا هو الصحيح ان المنفي هنا هو كمال الايمان لا يؤمن احدكم الايمان الكامل حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه - [00:01:56](#)

لاخيه طبعاً من القرابة او اخوه من من الرضاعة او هو بالدين فاحبب لاخوانك الخير كما تحبه لنفسك احبنا الناس يهتدوا ذلك من يقول الشافعي رحمه الله قال وددت ان الناس - [00:02:18](#)

فهموا من هذا العلم ما فهمت حتى لا ينسب الي منه شيء انظر انظر الى الدرجة التي وصل اليها الامام الشافعي لا تهتمه نفسه يهتم بالآخرين يتمنى ان الناس اعطوا الفهم - [00:02:47](#)

الذي اعطيه هو جاء ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه لو قال وددت ان الناس فهموا من القرآن ما فهمت هذي محبة الخير للناس وليس معنى المحبة انك لا تحب لنفسك - [00:03:08](#)

او ان تقدم الآخرين على نفسك لأ محبة عمل قلبي واذا كانت هناك منافسة مثلاً منافسة مثلاً في حفظ القرآن او في المركز الاول او في التقدير فانا احب ان الناس - [00:03:28](#)

يأخذ امتياز احب ان يأخذوا الاول لكن هذا لا يجعلني متأخر بل اسابق واسارع ان اكون انا الاول انا الاحفظ انا الذي حصل على الدرجة العالية فليس بينهما تناقض المحبة عمل قلبي - [00:03:47](#)

اذا كل محاربة عكس الحسد تماماً الحسود يتمنى زوال النعمة عن الغير وان تحب للناس الخير حبل الغير مجرد محبة قال ايضا احب لنفسك ذلك حب ذلك لنفسك وان احصل على اعلى الدرجات وان احصل على الاول - [00:04:12](#)

في المسابقة سابقاً واحب لي اخوانك الخير واحب لاخوانك الخير لا يحب احدكم لا يؤمن احدكم الايمان كامل حتى يحب لاخيه ما

يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم وهاي ترى قاعدة - [00:04:37](#)

قاعدة او فائدة او اختبار لنفسك انظر ولذلك جاء في الحديث وان تعامل الناس بما يحب ان يعاملوك به ماذا تريد الناس بالاحترام

التوقيير وقره الكلام الجميل تعامله معهم فانت انظر في الآخرين - [00:05:03](#)

وانظر في نفسك والله انا احب ان احفظ القرآن فكذلك يتمنى للآخرين لاخوانك المسلمين ان يحفظوا هل اذا حفظوه نقص شيء من

من فضلك؟ لا بل زاد فضلك لان نيتك هذه - [00:05:35](#)

عمل قلبك وهي المحبة تؤجر عليها كذلك الحسد عكسه تماما الحسد ترى عمل قلبي تعاقب على تمنيك الشر للآخرين او زوال النعمة

عن الآخرين آآ الفائدة العظمى من هذا الحديث - [00:05:56](#)

ان الايمان المنفي هنا هو كماله لا يصل مؤمن الى اعلى الايمان والى كماله حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وهذي تحتاج الى شيء من

المجاهدة وان الانسان يعالج نفسه - [00:06:22](#)

يعالج نفسه في هذا الباب - [00:06:38](#)